

مجلة

كلية اللغة العربية

جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية

السنة الأولى - العدد الأول ١٤٠١/١٤٠٢هـ

«مجلة سنوية»

الاشتقاق

د/ عليان محمد الحازمي

الاشــتقاق

د. عليان محمد الحازمى .

من الخصائص التى تمتاز بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات الهندية ـــ الاوربية ، توليد الالفاظ بعضها من بعض عن طريق الاشتقاق ، وهذا ما اكسبها حيوية وقدرة على التعبير عن الافكار المجردة والمسميات الحديثة ومسايرة التطورات الحضارية عبر التاريخ الانسانى . يقول الدكتور مايكل يونج فى مقال نشره بعنوان ملاحظات على استعمال اللغة العربية كلغة علمية ، كما يظهر فى كتاب موجز القانون[1] لابن النفيس : من الحقائق المهمة هو أن اللغة العربية استخرجت واستنبطت من طبيعتها وذاتيتها الداخلية كلمات علمية دقيقة للطب وللعلوم الاخرى التى ازدهرت فى عصر الدولة الاسلامية .

ان الباحث هنا يقرر منهجا اتسمت به اللغة العربية الا وهى طريقة استخراج ألفاظ جديدة وصياغتها ، هذا المنهج الاستخراجى وصفه بانه ليس سمة خارجية يستمد مكوناته ومقوماته من عناصر بعيدة عن اللغة العربية ، وإنما ينبع من طبيعتها وذاتها الداخلية .

ويقول جاروسلاف ستنكفش فى كتابه اللغة العربية[2] المعاصرة إن الاشتقاق هو الطريقة الطبيعية لنمو اللغة ، واللغة العربية تعرف بانها لغة اشتقاق ، تولد الكلمات والألفاظ بعضها من بعض ، هذه المقدرة أمدتها بفردية متجانسة ذات اصل واحد مشترك .

لعل الكاتب يريد أن يقول من وصفة السابق إن الكلمات العربية تنتمى الى أسر اقتربت بعضها من بعض نتيجة لترابط عنصر المادة المتكونة منـها الحروف واتحادها ، والتى عن طريقها تحققت الرابطة المعنوية التى تجمع مجموعة من الالفاظ والكلمات تحت اصل واحد .

فالألفاظ الآتية :

خرج ـــ خروج ـــ خارج ـــ مخرج ـــ خراج ـــ خُرّاج ـــ متخرج ـــ وتخرج ـــ وتخريج ـــ وخوارج ـــ ومستخرج ... الخ الفاظ تنتمى الى أسرة واحـدة اذ ان مادتها

Young M.J. Some observation on the use of Arabic Language as a scientific Language p. 68

The Modern Arabic Literary Language p.7

الاصلية « خ ر ج » وعن طريق الاشتراك والاتحاد فى هذه المادة المكونة نشأت رابطه وعلاقة معنوية ربطت تلك الالفاظ ببعضها البعض[٣] .

فالاشتقاق لا يستعمل كعامل من عوامل الاثراء اللغوى فى اللغات الهندية ــ الاوربية لان الطريقة الغالبة على معظم تلك اللغات يتمثل فى استخدام اللواصق واللواحق عند[٤] صياغة الالفاظ.

فكلمة understand تعني باللغة الانجليزية : يفهم ، فإذا ما ألحق بآخرها able أصبح معناها ممكن فهمه ، أما إذا أضيف في أولها ــ mis فإن معناها يكون : إساءة فهم.

من هنا نلاحظ أن الالصاق والالحاق يمثلان جزءا مهما في اللغة الانجليزية وهي من اللغات الهندية الأوربية على حين نجد اللغة العربية/ على النقيض من ذلك ، إذ انها لغة اشتقاق تستخدم الاشتقاق كلما دعت الحاجة اليه .

اصل المشـتقات :

يبدو ان ميزة الاشتقاق وما تتمتع به الفاظ اللغة العربية من تقارب ، قد اسهمت فى تباين أراء العلماء واختلافها حول اصل الكلم ، فقد روى السيوطى فى المزهر[٥] ان علماء اللغة قد انقسموا الى ثلاث طوائف :

١ ــ طائفة تقول : إن الكِلَم كلّه مشتق .

٢ ــ طائفة ثانية تذهب أن الكلم كله اصل .

٣ ــ طائفة ثالثة ترى ان الكلم بعضه مشتق و بعضه اصل .

وأرجح تلك الاراء واقربها الى واقع اللغة كما يظهر لنا القول الاخير ، وعليه كثير من علماء اللغة ، أمثال الخليل بن احمد وسيبويه والاصمعى وابى زيد الانصارى .

والفاظ اللغة ــ كما هو معروف ــ منها ما يدل على أشياء محسوسة مثل كلمة طير وجبل وحجر ، هذه الكلمات وغيرها كثير أصول لم تشتق من غيرها ، بل لعلنا لا نتجاوز الحقيقة حين نقول : إن مجموعة كبيرة من الكلمات الدالة على اشياء محسوسة اقدم واسبق فى الاستعمال من الالفاظ المعبرة عن الاشياء المعنوية المجردة ، ذلك أن التجريد يأتى فى مرحلة لا حقة . لهذا فإن قولنا : [تربت يداه واستحجر الطين وأجبل

(٣) معجم مقاييس اللغة ج ٢ ص ١٧٥ لابن فارس .

(٤) علم اللغة على عبد الواحد وافى .

(٥) المزهر ج ٢ ص ٣٤٨ .

عن القول ، وتطير] ألفاظ مشتقة من الاصول المحسوسة السابقة و تأتى فى المرتبة الثانية من حيث القدم فى الاستعمال .

واللغة العربية كما أشرنا سابقا تولد الالفاظ بعضها من بعض ، فلا بد إذا من أصل تقوم عليه الفروع المشتقة ، فما هذا الأصل ؟

اهو المصدر الذى اعتبره البصريون اصل المشتقات أم الفعل الذى اقامه الكوفيون مصدرا للمشتقات(٦) ؟

ان قول كل من البصريين والكوفيين تمثل وجهات نظر مختلفة ، واجتهادات شخصية قابلة للنقاش والتحليل ، ونحن مع ذلك لا ننكر ما للمدرستين من فضل على نمو الدراسات اللغوية وتكاملها والدفع بها الى الامام غير أننا لسنا ملزمين باتباع آرائهم ، لأن من المعروف أن تاريخ مدرستى(٧) البصرة والكوفة إنما قام على المنافسة والمناهضة ، اذا قال الكوفيون رأيا انبرى البصريون الى تضعيفه وتفنيده كما ان المناهج العقلية المتسربة(٨) من الأمم المجاورة وجدت لها متنفسا تتنفس فيه ، فعملت على إذكاء روح الجدل بين المدرستين واخضعت اللغة لمناقشات كانت فى غنى عنها لو ان تلك الجهود صرفت الى غيرها ، وكأنه عزّ على اللغويين الا تكون لهم نقائض لغوية تظهر فيها براعتهم ومهارتهم اللغوية مثل ما للشعراء من نقائض .

لهذا كله لا نرجح رأى البصريين من أن المصدر أصل المشتقات ، ولا نقبل قول أهل الكوفة من أن الأصل فى المشتقات الفعل ، ففى كلا الرأيين تضييق على اللغة ، وطبيعة اللغة تنفر من التضييق .

فالاشتقاق كما يبدو لنا يكون من مادة اللغة سواء كانت اسما او فعلا أو حرفا أو غير ذلك ، لأن الاسماء والافعال والحروف هى المكونات الطبيعية والعناصر الاساسية فى بناء اللغة ، وجدت عندما اوجد الله سبحانه وتعالى الانسان على الأرض ، اما اى هذه العناصر اسبق الاسم او الفعل فهذا من الامور الغيبية ، والبحث فيها .

يعد من قبيل الجدل الذى لا يجدى . فاللغة وحدة متكاملة لايمكن ان يسبق احد عناصرها الآخر ، وانما وجدت جميعا يوم انطق الله الانسان باللغة .

---

(٦) انظر ابن الانبارى الانصاف فى مسائل الخلاف

(٧) د. شوقى ضيف المدارس النحوية

(٨) د. [illegible] السيد [illegible] [illegible] والحضارة الاسلامية

وابن جنى ينكر ان تكون الاسماء اسبق من الافعال ، ويستدل على ذلك بوجود اسماء مشتقة[٩] من الافعال ، مثل قائم من قام ومنطلق من انطلق . وكذلك يذكر أن قول العرب سوفت الرجل ، أى قلت له : سوف ، وبجلته قلت له[١٠] : بجل ، أى حسبك) وعبارة التسويف التى نستعملها الآن بمعنى الارجاء والتأخير مشتقة من قولنا : سوف افعله غدا او سافعله غدا .

فاشتقاق الالفاظ يستمد مقوماته من مادة اللغة بما فيها الافعال والاسماء والحروف . فالفعل « تطير » فى قوله سبحانه وتعالى ﴿ وقالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ﴾[١١] .

اشتق من الطير وليس من التطير ـــ فكلمة طير اسبق فى الاستعمال من ربط فكره ، التشائم بالطير أو طيور معينة .

ومثله امسى واصبح اشتقت من المساء والصباح ، قال تعالى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون[١٢]

واستنسر مأخوذة من النسر الطائر المعروف ، ومنه المثل العربى: ان البغاث بأرضنا يستنسر[١٣] .

من هنا نخلص الى القول بان الفكرة التى تجعل المصدر او الفعل أصلاً للاشتقاق فكره مجانبة للصواب ، لاننا نجهل اشياء كثيرة من تاريخ اصول الكلمات العربية وتاريخ استعمالاتها ، بل ليس بين ايدينا معجم يبين لنا اصول الكلمات .

وما يدرينا فلعل العرب الاوائل نطقوا بأسماء ثم بنيت عليها مشتقات ، وآخرين استعملوا افعالا وبمرور الزمن تفرعت عنها كلمات كثيرة ، ثم عندما جمعت اللغة ودونت موادها ورأى اللغويون ما تمتاز به الفاظ اللغة من تقارب ، حاولوا ان يربطوا بين الالفاظ المتقاربة باصل تنتمى له وتتفرع منه .

(٩) الخصائص ج ٢ ص ٣٣ ـــ ٣٤
(١٠) الخصائص ج٢ ص ٣٤
(١١) سورة يس آية ١٨
(١٢) سورة الروم آية ١٧
(١٣) الامثال للميدانى ج١ ص ٧.

اهتمام العلماء بالاشتقاق :

بالاضافة الى كون الاشتقاق عاملا من عوامل الاثراء اللغوى نجد له اهمية اخرى ، إذ به نستطيع ان تعرف اللفظ العربى من غيره ، لأن الالفاظ جميعها منتظمة ، تحت مادة واحدة تمثل الاصل الذى تفرعت منه الفروع الاخرى . يقـول ابن فارس : اجمع[١٤] اهل اللغة الا من شذ عنهم أن الغة العرب قياسا ، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض ، وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان ، وان «الجيم» «والنون» تدلان أبدا على الستر ، تقول العرب للدرع : [جنه ، وأجنه ، الليل ، وهذا جنين ، اى فى بطن امه أو مقبور] .

لذا اهتم اللغويون بالاشتقاق ، فسيبويه فى كتابه الكتاب . كثيرا[١٥] مايتعرض للاشتقاق كما سماه الاصمعى يعد اول من صنف كتابا فى الاشتقاق سماء ، اشتقاق الاسماء[١٦] ومنهج الاصمعى فى كتابه المذكور هو انه يورد الاسماء ويحاول ان يرجعها الى اصولها وموادها اللغوية التى اشتقت منها ، كما ان ابن دريد الف كتابه الاشتقاق وقد استفاد من كتاب الاصمعى ونقل عنه كثيرا . وهنالك كتب تعرضت للاشتقاق مثل كتاب الافعال لابن القوطية القرطبي وابن سيده فى المخصص وابن فارس فى معجم مقاييس اللغة ، أما ابن جنى فقد توسع في مباحث الاشتقاق فى كتابه الخصائص وبالاخص ما سماه بالاشتقاق الاكبر .

وفى العصر الحديث الف طائفة من العلماء كتبا فى الاشتقاق منها كتاب الاشتقاق والتعريب للشيخ عبد القادر المغربى ، وكتاب الاشتقاق لعبد الله امين تناول فيه بالبحث والجمع اراء المتقدمين والمتأخرين ، كما ان الامير مصطفى الشهابى تعرض بايجاز للاشتقاق وانواعه[١٧] .

أقســام الاشتقاق :

لقد صنف العلماء الاشتقاق الى ثلاثة أقسام :

١ ـــ الاشتقاق الصغير : وهو الشائع والمتداول فى اللغة وهو عبار عن صياغة كلمة من كلمة اخرى مع التغيير فى الصيغة واتفاق فى الحروف الاصلية لمادة الكلمة والمعنى

(١٤) الصاحبى ص ٦٠

(١٥) الكتاب جـ١/ ١٧٦ جـ٢ / ٢٤٠

(١٦) اشتقاق الاسماء .

(١٧) انظر كتاب المصطلحات العلمية فى اللغة العربية فى القديم والحديث

العام الذى تؤدية المادة الاصلية قال السيوطى[١٨] فى تعريفه نقلا عن شرح التسهيل ، الاشتقاق اخذ صيغة من اخرى مع اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا او هيئة كضارب من ضرب وجذر من جذر .

والسمة البارزة فى هذا النوع من الاشتقاق هو اننا نستطيع ان نرد المشتقات المتفرعة من المادة الاصلية الى معنى واحد تجمع تلك الفروع ، يقول ابن فـارس فى مادة كتب إنها تدل على جمع شيء الى شيء[١٩] ومن ذلك الكتاب والكتابة والكاتب والمكتوب والمكتبة والمكاتب ومكاتبه .. الخ ففى جميع المشتقات السابقة نلاحظ فكرة جمع الشيء الى الشيء .

ومادة وزر تفيد الثقل فى الشيء[٢٠] فالوزر معناه الحمل والوازرة الخطيئة بحمل المخطىء ثقلها والوزير سمى بذلك لانه يحمل بعض المسؤوليات عن الملك واوزار الحرب اثقالها .

٢ ـــ الاشتقاق الكبير ويسمى بالابدال اللغوى ، وهو عبارة عن وجود لفظين اشتركا فى معظم المادة اللغوية المكونة لهما غير ان هذا الاشتراك غير تام فاحد هذه المواد ابدل فيها صوت بآخر مماثل اما فى المخرج او الصفة للصوت المقابل له فى اللفظ الثانى . مثل/ رجس ورجز/ ونهق ونعق/ .

فنلاحظ ان كل كلمتين من الكلمات السابقة متحدة فى معظم حروفهما على حين اتفق الحرف المبدل فى الكلمة الثانية/ مع نظيره الآخر مخرجا أو صفة .

يقول عبد الله أمين الاشتقاق الكبير جعل حرف بدل حرف اخر من الكلمة الواحدة وفى موضعه لعلاقة بين الحرفين[٢١] وقد اعتمد فى عرضه للامثلة على كتاب القلب والابدال لابن السكيت من غير أن يناقشها ويبين أيهما أسبق فى الاستعمال او اكثر دورانا على الألسن ، كما أنه اخطأ حين قال بانه يمكن الاستفادة من هذا النوع من الاشتقاق فى اشتقاق اسمين لمسميين متشابهين فى الشكل والعمل أو فى احدهما مثل ان تستعمل كلمة أزمه على الضيق المالى وأزمة على الضيق السياسى[٢٢] والمعروف أن الفاظ

---

(٨) المزهر ج١ ص ٣٤٦

(١٩) معجم مقاييس اللغة ج٥ ص ١٥٨

(٢٠) ابن فارس معجم مقاييس اللغة ج٦ ص ١٠٨

(٢١) الاشتقاق ص ٣٣٣

(٢٢) الاشتقاق ص ٣٧ .

اللغة ومعانيها لا تُفرض وإنما يكتسب اللفظ بقاءه ودلالته من خلال قدرته على التعبير عن الفكرة وما تحتويه من ظلال وايحاءات اضافة الى شيوعه وقبوله فى المجتمع اللغوى . ولفظ أزمه تستعمل للتعبير عن الضيق السياسى والمالى وغيرها ولم تنفرد بالتعبير فى المجال الذى حدده الكاتب . لهذا نرى أن اطلاق اسم الاشتقاق الكبير على ما سبق فيه تجاوز كبير ، لأن الاشتقاق هو اخذ كلمة من كلمة ، وتوليد صيغة من صيغة مع وجود اتفاق بين المأخوذ والمأخوذ منه فى اللفظ والمعنى . فألصق والزق وامشاج واوشاج وتلعثم وتلعذم وعنوان وعلوان وغيرها من الكلمات التى سميت بالاشتقاق الكبير ليست من الاشتقاق فى شيء وما هى الاصور من اختلاف اللهجات العربية التى كانت موجودة فى الجزيرة العربية .

هذه الصور المختلفة انتقلت الى متن اللغة فعندما شرع العلماء فى تدوين اللغة جمعوا ما كان جاريا على السنة العرب على اختلاف لهجاتهم ، مع أننا لا نشك فى الدقة العلمية التى تحراها العلماء العرب عند تدوين اللغة ، وسمة المحافظة التى اتسمت بها مناهجهم حين حصروا الأخذ من قبائل معنية وتركوا الأخذ من بعض[٢٣] القبائل لأسباب ارتأوها . كما ان عوامل التصحيف والتحريف لا نستبعد ان تكون سببا من اسباب رواية اللفظ بصورتين مختلفتين .

والدكتور ابراهيم انيس فى كتاب «من اسرار اللغة» يرى ان ماسمى بالابدال اللغوى «الاشتقاق الكبير» ماهو الاضرب من التطور[٢٤] الصوتى يقول : ان الكلمة ذات المعنى الواحد حين تروى لها المعاجم صورتين اونطقين ويكون الاختلاف بين الصورتين لا يجاوز حرفا من حروفها نستطيع ان نفسرها على ان احدى الصورتين هى الاصل والاخرى فرع لها او تطور عنها .

ومع ايماننا بوقوع التطور فى بعض اصوات اللغات نتيجة لعوامل بيئية واجتماعية وعضوية لا يمكن ان نتصور ان كلمة النكاف والنكاث ــ داء يصيب الابل ــ وارخ وورخ ، وجدث وجدف ، كلمات أصابها تطور صوتى وانما هى من قبيل اختلاف اللهجات .

ونلاحظ أن هنالك اختلافا بين كلمات من هذا النوع وان كانت تؤدى معنى عاما واحدا وفكرة بعينها ، «فهتن وهتل وهطل» تعنى سقوط المطر غير ان الهتن اقل من

---

(٢٣) السيوطى الاقتراح ص ٥٦ ــ ٥٧ .

(٢٤) ابراهيم انيس من اسرار اللغة ص ٧٥

الهتل والهطل، والهتل اقل من الهطل . وقاتن وقاتـم وان كانا وصفين يوصف بهما اللون الاسود غير ان نوعية السواد وشدته تختلف حين نقول اسود قاتم واسود قاتن . كذلك قبض وقبص تفيد ان المسك لكن القبض يكون بقوة وشدة على حين القبص تناول الشيء باطراف الأصابع .

لذا يجب علينا أن نتعامل مع الالفاظ بحذر ، فكل كلمة لها تاريخ وحياة فى سجل اللغة فلا نحاول ان نفترض وجود علاقات معينة بين الالفاظ بمجرد وجود اتفاق فى المادة التكوينية للفظين أو اكثر .

الاشـتقاق الاكبر :

وهو عبارة عن تقليب مادة الكلمة الثلاثية وتغيير ترتيب حروفها ورجع المعنى الدلالى لجميع تقاليبها الستة وما ينصرف عنها الى معنى واحد جامع ، وعرفه الامير مصطفى الشهابى بقوله : ان يكون بين الكلمة الاصلية والكلمة المشتقة تناسب فى اللفظ والمعنى دون ترتيب فى الأحرف[٢٥] .

فالكلمات ملك وكمل ولكم وكلم متقاربة فى معناها العام ، أذ انها تدل على القوة والشدة كما يقول ابن جنى[٢٦] . وأول من تطرق الى تقليب مادة الكلمة واستخلاص ما ينتج عنها من الفاظ واحصائه هو الخليل بن احمد فى كتابه معجم العين كما ان ابا على الفارسى كان يستعين بتقْليب المادة مع اعواز الاشتقاق الاصغر غير ان ابن جنى هو الذى وضع تسمية الاشتقاق الاكبر بتقليب مادة الكلمة يقول : اما الاشتقاق الاكبر فهو ان تأخذ اصلا من الاصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع تراكيب[٢٧] الستة وما ينصرف من كل واحد منها عليه .

يقول ابن جنى : فتقليب مادة «ج ب ر» تدل اين وقعت للقوة والشدة منها جبرت العظم والفقير : اذا قويتهما وشددت منها ، والجبر الملك لقوتـه وتقويته لغيره ، ومنها رجل مجرب اذا جرسته الامور ، ومنه الجراب لانه يحفظ مافيه . ومنه البرج لقوته فى نفسه[٢٨] .

(٢٥) المصطلحات العلمية فى اللغة العربية فى القديم والحديث ص ١٣ .
(٢٦) الخصائص ج٢ ص ١٣٤
(٢٧) الخصائص ج٢ ص ١٣٤
(٢٨) الخصائص جـ٢ ص ١٣٥

والملاحظ ان ابن جنى يحاول ان يوجد العلاقة الدلالية الجامعة لتقاليب المادة عن طريق التكلف وهذا شيء لا تقبله اللغة يقول : وان تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل(٢٩) .

من هنا نخلص الى القول بأن ماسمى بالاشتقاق الكبير انما يقومان على الحدس والتخمين وليست هنالك قواعد مطردة تبين الاصل من الفرع ورحم الله السيوطى حيث أنكر الاشتقاق الاكبر ، وقال عنه بأنه ليس معتمدا فى اللغة ، ولا يصح ان يستنبط به اشتقاق فى لغة العرب .

(٢٩) الخصائص جـ٢ ص ١٣٤ آ

المراجــــع

أولا : العــربية

ـــ القرآن الكريم

ـــ أمين ، عبد الله ، الاشتقاق .

ـــ د. انيس «ابراهيم» ، من أسرار اللغة . الطبعة السادسة ١٩٧٨م .

ـــ الأصمعى ، عبد الملك بن القريب ، اشتقاق الأسماء . تحقيق د. رمضان عبد التواب و د. صلاح الدين الهادى ، مكتبة الخانجي ١٩٨٠م .

ـــ الأنبارى ، كمال الدين ابى البركات ، الانصاف فى مسائل الخلاف . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد .

ـــ د. حسان تمام ، اللغة العربية معناها ومبناها . الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٣م القاهرة .

ـــ ابن جنى ، أبو الفتح عثمان ، الخصائص . تحقيق محمد على النجار ١٩٥٥م القاهرة .

ـــ ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، الاشتقاق . تحقيق عبد السلام محمد هارون ١٩٥٨م القاهرة .

ـــ ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب ، كتاب القلب والابدال . تحقيق د. حسين محمد محمد شرف ١٩٧٨م القاهرة .

ـــ ابن فارس ، أبو الحسين احمد ، الصاحبى . تحقيق السيد احمد صقر القاهرة .

ـــ ابن فارس ، أبو الحسين احمد ، معجم مقاييس اللغة . تحقيق عبد السلام محمد هارون القاهرة .

ـــ ابن النديم ، الفهرست. مطبعة الاستقامة بالقاهرة.

ـــ سيبويه ، أبو بشر عمرو ، الكتاب . الطبعة الأولى المطبعة الأميرية بولاق ١٣١٦هـ .

ـــ السيوطى ، عبد الرحمن جلال الدين ، المزهر . تحقيق محمد احمد جاد المولى ـــ على محمد البجاوى محمد ابو الفضل دار احياء الكتب العربية .

ـــ السيوطى ، عبد الرحمن جلال الدين ، الاقتراح . تحقيق احمد محمد قاسم الطبعة الاولى ١٩٧٦م .

ـــ د. شوقى ضيف ، المدارس النحوية . الطبعة الرابعة دار المعارف القاهرة .

ـــ د. الشحات السيد زغلول ، السريان والحضارة الاسلامية .
ـــ عبد البديع لطفى ، عبقرية العربية . الطبعة الأولى مكتبة النهضة ١٩٧٦م القاهرة .
ـــ كحالة عمر رضا ، اللغة العربية وعلومها . المطبعة التعاونية دمشق ١٩٧١م .
ـــ الميدانى ، أبو الفضل احمد بن محمد ، مجمع الأمثال . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد .
ـــ الامير مصطفى الشهابى ، المصطلحات العلمية فى اللغة العربية فى القديم .
ـــ والحديث . الطبعة الثانية مطبوعات المجمع العلمى العربي دمشق ١٩٦٥م .
ـــ وافى ، على عبد الواحد ، علم اللغة . الطبعة السابعة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة ١٣٩٣هـ .

ثانيا ـــ الأجنبية :

1. Leekwood W. B. Inde-European Philology

2. Stetkevyeh J. The Modern Arabic Libeary Language.

3. Young M. J.L. Some Observation on the use of Arabic Language as exemplified in the Mojiz Al-Qanon of Ibn Al-Nafis - AB NAHRAIN Vel 1 1959 /60

4. Sapir E. Language.